

الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
البند ٥ من جدول الأعمال

A/INB/4/6

١٧ آذار/ مارس ٢٠٢٣

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/ مارس ٢٠٢٣ في صيغة مختلطة، تحت قيادة رئيسيه المشاركين: السيدة بريشيو مانتوسو من جنوب أفريقيا والسيد رونالد دريس من هولندا، ونوابهما: السفير توفو ردا سيلفا نونا من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر، والسيد كازوهو تاغوتشي من اليابان، والدكتور فيروج تانغشاروينساين من تايلند.

٢- وحضر في اليوم الأول من الاجتماع الميسران المشاركون للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن منع الجوائح والتأهب والتصدي لها، وهما السفير جلعاد إيردان، الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، والسفير عمر هلال، المبعوث الدائم لمملكة المغرب لدى الأمم المتحدة.

٣- وسيراً على الممارسة السابقة وتعزيزاً لشفافية عمل هيئة التفاوض بشأن البث المباشر ومشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بُنيت مباشرة على الملأ المناقشات بشأن البنود ١ و٥ و٦ من جدول الأعمال فضلاً عن القراءة الأولى للمسودة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال، فيما أُجريت مناقشة البند ٢ من جدول الأعمال واجتماع فريق الصياغة الذي تناول البند ٣ من جدول الأعمال، وكذلك مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال، في جلسة مغلقة.

٤- وبعد اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، وافقت هيئة التفاوض على مقترح هيئة المكتب بشأن الطرائق المبينة في الوثيقة A/INB/4/4، بما في ذلك اعتبار الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض وحدة متكاملة بحيث يركز كلاهما على مناقشات ومفاوضات الدول الأعضاء. وأوضح أنه سيكون هناك أجل نهائي واحد للمقترحات النصية، بحيث لا يتجاوز موعد اختتام الأعمال في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٣. وينبغي أن تُتاح جميع المدخلات والإضافات المقترحة على المسودة الأولية للمشاركين في فريق الصياغة. ووافقت هيئة التفاوض على أن تشكل المسودة الأولية لصك المنظمة (CA+) أساس "القراءة الأولى" والشروع في المفاوضات، على أن يكون مفهوماً أنه لا اتفاق على شيء ما لم يُتفق على كل شيء. وانتقلت هيئة التفاوض إلى فريق صياغة وأجرت "قراءة أولى" للمسودة المادة تلو الأخرى، ثم ابتدأت مناقشة نصية واقترحت تعديلات تحريرية على المسودة الأولية.

٥- وتم الاتفاق كذلك على أن تطلع هيئة المكتب، بدعم من الأمانة، بأعمال غير رسمية في الفترة الفاصلة بين الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض، بمشاركة من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، حول المسائل المتعلقة بالمادة ١ والفصل الثالث والمادة ١٨ والمادة ٤-٨ للمسودة الأولية لصك المنظمة (CA+)، حسب اللزوم. وستواصل هيئتا مكنتي هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) التنسيق بينهما، حسب الاقتضاء.

٦- ووافقت هيئة التفاوض على المقترحات الواردة من الدول الأعضاء لضمّ المزيد من الجهات المعنية صاحبة المصلحة في الملحق هاء بالوثيقة A/INB/3/5، استناداً إلى أنها تظل وثيقة قابلة للتعديل.

٧- ونظر الاجتماع في تقريره واعتمده ورفع الرئيسان المشاركان الجلسة.

= = =